

## 32- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع ٥٣ | يوم

٢/١١/٢٠١٣ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وفي هذا اليوم وهو اليوم الثاني من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ١٧ للهجرة حسب تقويم ام القرى وكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. هذا المجلس هو المجلس الثالث - 00:00:20

والعشرون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه والنوع الذي بين ايدينا الان هو النوع الخامس والثلاث وهو يتعلق في ادب تلاوته وتاليه. يعني ادب تلاوة القرآن. واداب التالي للقرآن يعني القارئ يعني هذا النوع يتعلق في الاداب المتعلقة بتلاوة القرآن - 00:00:40

ايضا التالي للقرآن والقارئ للقرآن. يقول المؤلف رحمة الله تعالى بالتصنيف جماعة. منهم النووي في التبيان. وقد ذكر فيه وفي شرح المذهب شرح مذهب وهو المجموع شرح المذهب وفي الاذكار جملة من الاداب قال السيوطي وانا الخصها هنا - 00:01:10 وازيد عليها اضعافها وافصلها مسألة يسهل تناولها. الحقيقة كتاب التبيان في ادب حملة القرآن هو من اجل وافضل ما كتب في ادب آآ في ادب تالي القرآن وفي ادب القرآن او نقول في ادب - 00:01:40

بتلاوة القرآن وقبله الاجري رحمة الله تعالى المتوفى سنة ثلاثة مئة وستين له كتاب اسمه ادب اه حملة القرآن او اخلاق حملة القرآن. لكن النووي فصل واضاف اضافات كثيرة كتابة تبيان من افضل ما كنت في ذلك كان في في الاسبوع الماضي في - 00:02:00 الخميس الماضي كان هناك يوم علمي يوم علمي في منطقة القصيم في عنيزة آآ يوم علمي من بعد الفجر الى الى يعني اذان المغرب. مع فترة تخلله فترات ارتياح. كان في اداء في هذا الكتاب - 00:02:30

في قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه والله الحمد يعني قرأناه وعلقنا عليه واستفاد الفائدة كبيرة منه طيب نشوف يعني انا الحقيقة لما قرأت كتاب اه اه تبيان النووي وقرأت ايضا يعني ما ذكره السيوطي هنا ارى ان السيوطي - 00:02:50 يعني اه فعلا اجاد في تلخيص ما ذكره انه رتبه ترتيبا جميلا. طيب نشوف ماذا قال يقول مسألة يستحب الاكتثار من تلاوة القرآن يستحب يستحب الاذكار من قراءة القرآن وتلاوته. ما الفرق بين القراءة والتلاوة - 00:03:20

هي احيانا يعني يعبر هذا عن هذا يعني هي ان نستطيع ان نقول متقاربة جدا او متزادفة. واحيانا نفرق بين يقول القراءة هي النطق بالفاظ القرآن الكريم. اقرأ اقرأ القرآن يعني انطق بالفاظه - 00:03:50

والتلاوة هي هي تتبع الایات القرآنية وفهم معانيها. لأن التلاوة مأخوذة من الفعل فلان يتلو فلان وفلان يتلو فلان يعني يتبع فلان. فالالتلاوة هي اتباع الایات بعضها بعض مع تدبر وفهم المعاني. فالالتلاوة ادق. طيب قال تعالى مثيا - 00:04:10

على من كان ذلك من كأن ذلك دأبه يتلون ايات الليل يتلون ايات الله اناء الليل يتلون ايات الله اناء الليل. هذه الایة جاءت في سياق من امن من اهل الكتاب. يتلون ايات الله - 00:04:40

وفي اية اخرى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. وتلاحظ نلاحظ ان يعني القرآن يعني

يستعمل التلاوة اكثر من القراءة. قالوا في الصحيحين قال لا حسد الا في اثننتين - 00:05:00

رجل رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. وروى الترمذى من حديث مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها وخارج من حديث ابى سعيد ابى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول رب سبحانك وتعالى - 00:05:20

من شغل القرآن عن ذكره من شغله القرآن وذكري عن مسألي اعطيته افضل ما اعطي الساعدين. وفضل كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على سائر خلقه. اذا هذا فيما - 00:05:40

يعنى يتعلق استحباب الاكتار من تلاوة القرآن والاجور المرتبة عليه. الاجور المرتبة عليه قال وخارج مسلم من حديث ابى امامه اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. وخارج البيهقي من حديث عائشة البيت - 00:06:00

البيت الذى يقرأ فيه القرآن يتراوى لاهل السماء كما تتراءى النجوم لاهل الارض. وخارج من حديث انس نور منازلكم بالصلوة وقراءة القرآن. وخارج من حديث النعمان ابن بشير افضل عبادة ام - 00:06:20

افضل عبادة امتي قراءة القرآن. هذه الاحاديث في بعضها يعني عندنا حديث كل الذي اخرجه البيهقي فيها ضعف فيها ضعف. طيب. وخارج ايضا البيهقي ايضا فيه ضعف عن سمرة كل مؤدب يحب ان تؤتى ادبته وادب وادبة - 00:06:40

ادبته وادبة الله القرآن فلا تهجروه وخارج من حديث عبيدة الملكي او الملكي مرفوعا ومحفوظا يا اهل القرآن لا تتوكدوا القرآن واتلوا حق تلاوته اباء الليل والنهر وافشوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون - 00:07:10

طيب يقول الملكي هنا وفي بعض النسخ الملكي والصواب الملكي طيب وقد كان الال سلف في قدر القراءة عادات فاكثرا ما ورد في كثرة القراءة. من كان يختتم في اليوم والليلة ثمان ثمانية ختمات. اربع - 00:07:40

في الليل واربعا في النهار ويليه من كان يختتم في اليوم والليلة اربعاء ويليه من كان ويليه ثلاثا ختمتين ويليه ختمة وقد ذمت ذلك وقد ذمت عائشة ذلك وخارج ابن ابى داود عن مسلم ابن مخراط قال قلت لعائشة ان - 00:08:10

ان رجالا يقرأ احدهم القرآن في ليلة مرتين او ثلاث. فقالت قرأوا ولم يقرأوا. كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التمام. يعني الليلة الخامسة عشر تمام القمر فيقرأ بالبقرة وال عمران والنساء - 00:08:40

يمر بآية فيها استبشار الا دعا. ورغم ولا بآية فيها تخويف الا دعا واستعاذ ويليه ذلك من كان يختتم في ليلتين ويليه من كان يختتم في كل ثلاث وهو حسن وهو حسن الثالث وكره جماعات - 00:09:00

الختمة في اقل من ذلك. اقل من ثلاث لما رواه ابو داود الترمذى وصححه عنه من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا لا يفقهه من قرأ القرآن في اقل من ذلك. اقل من ثلاث وخارج ابن ابى داود وسعيد ابن منصور وعلي ابن مسعود موقوفا قال لا تقرأوا القرآن في اقل من - 00:09:20

واخرج ابو عبيد عن معاذ بن جبل انه كان يكره ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. وخارج احمد وابو عبيد عن سعد ابن منذر وليس له غيره - 00:09:40

قال قلت يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم ان استطعت. ويليه من من ختم في اربع ثم في خمس ثم في ست ثم في سبع. وهذا ابسط الامور واحسنها وهو فعل الاكتارين من الصحابة وغيرهم. اخرج الشيبخان - 00:10:00

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قلت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة. قال اقرأوا في عشر قلت اني اجد قوة قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك. وخارج ابو عبيد وغيره من طريق واسع ابن - 00:10:20 ابن حبان عن قيس ابن ابى صعصعة وليس له غيره انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن؟ قال في خمسة عشرة. قلت اني اجدني اقوى من ذلك. قال - 00:10:40

قال اقرأه في في جمعة يعني في اسبوع او في سبعة ايام ويليه ذلك من ختم في ثمان ثم في عشر ثم في شهر ثم في شهرين وعم كحوال قال كان اقوىاء واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن في سبع وبعضهم في شهر وبعضهم في شهرين

من ذلك وقال ابو الليث البستاني ينبغي للقارئ ان يختتم في السنة مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

على جبريل في السنة التي قبض فيها مرتين. وقال غيره يكره تأخير ختمة اكثرا تأخير ختمه اكثرا من من اربعين يوما بلا عذر. نص عليه احمد لأن عبد الله ابن عمرو سأله عليه وسلم في كم يختتم القرآن؟ قال في اربعين - 00:11:40

وقال النووي في الاذكار المختار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص. فمن كان يظهر له بدقة الفكرة لطائف و المعارف بل يقتصر على قدر على قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرأ وكذلك من كان مشغولا بنشر - 00:12:00

العلمي او فعل او فصل الخصومات او غير ذلك من مهامات الدين والمصالح العامة فليقرأوا فليقتصر على قدر لا يحصل بسبب اخلال بما هو مرصد له ولا فوات كماله. وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكن - 00:12:20

من غير خروج الى حد الملل او الهدرة في القراءة. خلاصة الكلام ايها الاخوة والاخوات خلاصة الكلام اه ان ان السنة ان يقرأه في سبع. السنة ان يختتم القرآن كل سبعة ايام. من الجمعة الى الجمعة - 00:12:40

وان ختموا الى ثلاثة ايام فهذا جائز. واما ختمه دون الثلاث فانه ولكن هنا مسألة كيف نوجه اقوال كيف نوجه من من اثر عنهم ومن جاء عنهم انهم كانوا يختتمون - 00:13:00

في ليلة واحيانا في الليلة يختتمون مرتين واحيانا في اليوم يختتمون اكثرا من مرة نقول لا نستغرب ذلك وان الله سبحانه وتعالى قد سهل القرآن عليهم ولا ولا نستبعد ذلك قد يكون الله عز وجل فتح عليهم وقد يكون ذلك في مواسم - 00:13:20

الخيرات مثل رمضان والعشر الاواخر وعشر ذي الحجة ونحوها كانوا يجتهدون ما لا يجتهدون في غيرها فقد يكون هذا من الباب والاصل الختم كل سبعة ايام ويعذر من كان مشغولا يعني بامور اخرى - 00:13:40

القضاء والفتيا وطلب العلم ونحو ذلك فيعني او امور اخرى من امور الدنيا كالاعمال التي ينشغل بها في امور فله كحد اقصى اربعين. وقد نص ابن قدامة اه في المغني الى ان انه لا لا يزيد على اربعين فمن - 00:14:00

تجاوز الأربعين فقد هجر القرآن. فحده الاقصى اربعين والسنة سبع ليال سبعة ايام. وان زاد الى ثلاث في مناسبات كمواسم الخير فهذا لا يأس به. اما اكثرا من يعني ان - 00:14:20

يعني اكثرا من ثلاثة يعني اقل من ثلاثة ايام فهذا خلاف السنة او نقول يعني لا لا ينبغي الاستمرار عليه لكن في بعض العوارض وبعض المواسم لا يمنع ذلك لا يمنع ذلك. طيب مسألة نسيانه كبيرة - 00:14:40

صرح به النووي في الروضة وغيرها لحديث ابي الروضة روضة الطالبين في الفقه. قال لحديث ابي داود وغيره عرض ورثت او عرضت علي عرضت علي ذنب امتى فلم ارني ذنب اعظم من سورة من القرآن - 00:15:00

او اية او تيها رجل ثم نسيها. وروى ايضا حديث من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيمة اجزم. وفي الصحيحين تعاهد القرآن فهو الذي نفسي فهو الذي نفس محمد بيده له اشد - 00:15:20

تفلتا من الابل في عقلها. طيب هذى المسألة يعني فيها الوعيد الشديد. هذه حديث فيها كلام وفيها ضعف. الحديث هذه يعني في التشديد يعني وفيها ايضا بعضها اسانيدها ضعف. ولكن نحن نقول يعني ينبغي للانسان ان يعني وان - 00:15:40

يهم بالقرآن وان عرض له اسباب اخرى في نسيانه بغير اختياره في اعمال اخرى كالقضاء والفتيا وطلب العلم يعني فهذا قد يكون معذورا ولكن لعليه ان يراجع وعليه ان يهتم وعليه ان يضبط حفظه ويتقن - 00:16:00

ان لا يتساهل في هذا الامر. الا يتتساهل. طيب. يقول مسألة يستحب الوضوء لقراءة القرآن لانه افضل الاذكار عندنا فرق بين قراءة القرآن ومس المصحف. والان يقول في القراءة. قل ينبغي ان ينبغي من اللادب انك اذا اردت ان تقرأ القرآن - 00:16:20

ان تكون على طهارة لكن لو قرأت القرآن على غير طهارة فنقول لا يأس بذلك. ولا ولا حرج في ذلك قال وقد كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يذكر الله على الا على طهر كما ثبت اه في في الحديث - 00:16:40

قال امام الحرمين اي الجوبي من ائمة الشافعية ولا تكره القراءة للمحدث لانه صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع الحدث هذا هو الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا الجنابة. فإذا كان الانسان يقرأ يعني قد -

00:17:00

قد قد يعني يصعب عليه ان يبقى طاهراً كثيراً. فالاولى الطهارة الاولى الطهارة لكن لا مانع ان كان على غير طهارة ان يقرأ القرآن في احواله وهو مضطجعاً وهو جالساً وهو يمشي قال في شرح مؤدب اذا كان يقرأ فعمررت له ريح امسك عن القراءة -

حتى يستتم خروجها واما الجنب والحائض. فتحرم عليهما القراءة. قال نعم يجوز لهما النظر في المصحف وامراء على القلب واما متنجس الفم فيكره له القراءة. وقيل تحرم كمس المصحف باليد النجسة. هذى -

الجنب ورد فيه حديث انه كان لا يحجز شيء عن القراءة الا ان يكون جنباً هذا صحيح انه اذا لا يقرأ القرآن وهو جنب. واما الحائض فيه تفصيل. فان كانت امن من تحفظ القرآن وتخشى نسيانه -

او كانت معلمة للقرآن او طالبة او في اوقات اختبارات او في اوقات مواسم كرمضان والعشر الاواخر ذي الحجة فلا بأس ان تقرأ لا مانع. لا مانع ان تقرأ. وان كان ليس هناك حاجة فالاولى تركه. الاولى التوقف عن قراءة القرآن -

00:18:20  
زمن الحيض. هذا هذا هو الصحيح. طيب يقول وتسن القراءة في في مكان نظيف. وافضل المسجد. يعني ينبغي للانسان ان يبحث عن الاماكن المناسبة. لا يجلس في الاماكن التي -

00:18:40  
بكرة او يكون فيها رواحه كريهة. او يكون فيها اماكن نجسة او نحو ذلك. قال وكربه قوم قراءة في الحمام ليس هو الحمام المعروف عندنا الان وهو مكان الخلاء او نحوه لا. الحمام المقصود به هو اماكن السباحة -

00:19:00  
00:19:20  
كانوا في الشام يضعون تحت الارض حفراً ينزلون تحتها ويملؤنها مياه فيسبحون بها. مسابح مسابح لانها تحت الارض ادفي تكون دافئة. فهذه مسابح يعني مسابح. هذه المسابح التي ينزلون فيها تسمى الحمام الاستحمام من الاستحمام. الحموم الحرارة. والحمام الشيء المكان الماء الحار. فيدخلون تحت ويغتسلون فهذا يكره اما الخلاء وما يسمى بدورات المياه الان وكما سيذكر هنا بيوت الحش هذه لا يجوز لا يجوز قراءة القرآن فيها. ولا دخول ولا ادخال المصحف فيها. قال والطريق -

00:19:40  
والحمام والطريق. الطريق الصحيح انه جائز. قال ومذهبنا لا يكره فيهما. الحمام ان كان يغلب عليه النجاسات الروائح الكريهة فينبغي الا يقرأ فيها. وان كانت طاهرة مجرد مياه فهذا جائز. مثل ما يحصل الان في بعض -

00:20:10  
00:20:30  
لكن تجد فيه حمامات الان اللي تسمى دورات المياه الان التي يقضى فيها الحاجة لكن -

الاولى الاولى ان لا يقرأ فيها لانها يعني مظنة النجاسة. مظنة النجاسة. لكن لو قرأ القرآن وهو عند المغاسل اه ما فيها مانع لانها ليست اماكن الحش او اماكن قضاء الحاجة. قال وكربه الشعبي في الحش وهو مكان قضاء الحاجة. وبين -

00:20:50  
00:21:10  
وهي تدور. وبيت الرحمي الذي يكون فيه الطحن ونحوه. هذه دائماً تكون فيها اعزكم الله الحمير فيحصل ما يحسن الحمير للبول ونحوه. والروث فيكون المكان نجس. قال وهم وهو وهو مقتضى مذهبنا -

يقول مسألة ويستحب ان يجلس مستقبلاً متخلصاً بسكننته وقاراً مطراً كل هذى امور فيها ادب مع القرآن. قال ويحسن ان يستاك تعظيم تطهيراً. وقد روى ابن ماجة عن علي موقوفاً والبزار -

00:21:30  
00:21:50  
بسند جيد عنه مرفوعاً. ان افواهكم طرق طرق للقرآن. فطبيوها بالسوالك ولو قطع القراءة وعاد عن قرب فمقتضى استحباب التعوذ اعادة السواك ايضاً. عموماً تنظيف الفم بالي طريقة بالفرشات بالسوالك بالصابون بالماء بالي شيء. كل ذلك جائز. وهو يعني ينبغي للقاء للقرآن ان يكون على -

حالة يعني مناسبة ونظيفة. قال مسألة ويحسن التعوذ قبل القراءة لقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستبعد بالله من من الشيطان فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم. اي اردت قراءته وذهب قومه الى انه يتبعه بعد بعدها لظاهر الاية -

00:22:20

وقوم الى وجوبنا لظاهر الامر. الصحيح انها مستحبة وتكون قبل قبل القراءة. قال النووي فلو مر على قوم عليهم وعاد الى القراءة  
فان فان اعاد التعوذ كان حسنا. ان كان الفاصل يسيرًا فلا يتعدى - 00:22:40

ان ترى الكلام نعم. يعني لو جاء شخص وحده وبدأ يسأله وانقطع لفترة من عن القراءة يبعد الاستعارة اما الفصل اليسير او مكالمة  
في الجوال او نحو ذلك فهذا يعني لا ولا يكون مكان للتعوذ - 00:23:00

قال وصفته اي صفة الاستعارة. قال وصفة المختارة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكان و كان جماعة من السلف يزيدون السميع  
العليم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. انتهى عن حمزة استعيد ونستعيد واستعدت كلها. اعوذ واستعيد - 00:23:20

واختار صاحب الهدایة من الحنفیة لمطابقة لفظ القرآن. استعدت استعدت او لان الله قال فاستعد وعنه حمید بن قیس اعوذ بالله  
القادر من الشيطان الغادر وعن ابی السمل السمال عن ابی السمان اعوذ بالله - 00:23:40

القوى من الشيطان الغوی وعن قوم اعوذ بالله العظیم من الشيطان الرجیم. وعن اخرين اعوذ بالله من الشيطان الرجیم انه هو السميع  
العلیم. وفيها بعض اخري قال الحلواني في جامعه ليس لاستعارة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شاء نقص وفي النشر بالجزري  
المختار عند امه - 00:24:00

القراءة قراءة القراءة الجهر بها. وليس يسر مطلقا وقيل فيما عدا الفاتحة. اذا استعارة استعارة مستحبة باي صورة والذي عليه يعني  
الاكثر الذي يعني المعتمد عليه والذي ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم انه يقول - 00:24:20

اعوذ بالله من الشيطان الرجیم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجیم. اعوذ او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجیم  
من همذه ونفخه ونفسه كل ذلك جائز. طیب. يقول القراءة والجهر بها - 00:24:40

قيل يسر مطلقا يعني يقصد الاستعارة ان هل يجهر او يسر مطلقا؟ كله جائز. قالوا قد اطلقوا اختيار الجهر وقيده ابو شامة  
بقيد لا بد منه. قال وهو ان يكون - 00:25:00

حضره من يسمعه قال لان الجهر بالتعوذ اظهار اظهار القراءة كالجهل بالتبليبة. وتکبیرات العید طیب ومن فوائده ان السمع  
ينصت للقراءة يعني الجهر ينصل للقراءة من اولها لا يفوته لا يفوته - 00:25:20

منها شيء و اذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بها الا بعد ان فاته من من المقرء شيء. وهذا المعنى هو الفارق بين قراءته في الصلاة  
وخارجها قالوا اختلف المتأخرین في المراد باخفاها. فالجمهور على ان المراد بها الاسرار فلا بد من التلفظ واسماع نفسه. وقيل  
الکتمان - 00:25:40

بان يذكرها بقلبه بلا تلفظ. الصحيح انه يسمع نفسه. يسمع نفسه. هذه القراءة المعتبرة سواء في الاستعارة او البسمة او قراءة طبعا لا  
بد ان يسمع نفسه حتى في الصلاة والتکبیرات لابد ان يسمع نفسه. اما قراءة القلب فلا اعتبار لها. قراءة القلب قراءة القلب -  
00:26:00

اعتبار لها لا في الصلاة وفي غيرها. لا اعتبار لها ولا يرتب عليها حكم. وينبغي ينبغي للمصلی مأمور الذي يصلی سواء في الجھریة او  
في السریة ان يخفض صوته عن جاره. ولا يؤذی من من بجانبه برفع الاصوات في التکبیر - 00:26:20

وفي القراءة وفي الادعیة وفي التسبيح. وكذلك الذي يقرأ القرآن اذا كان المكان فيه انس يعني ويقرؤون فلا يؤذیهم برفع  
الصوت. فان كان في مكان في مكان خالي وحده فله ان يرفع صوته. ليطرد - 00:26:40

الشیطان واسمع من يريد ان يسمع ولا مانع ولا مانع لطرد الشیطانین لكن اذا كان من بجانبه نائم او من كان جنبه بجانبه يقرأ القرآن  
فلا يشوش ولا يجوز. لا يجهر ببعضكم على بعض. طیب قال و اذا قطع القراءة - 00:27:00

اعراض او بكلام اجنبي ولو رد او رد او ولو ردا بالسلام استأنفها اي استعارة او يتعلق بقراءة فلا. قال وهي وهل هي سنة وهل هي  
سنة کفایة؟ يعني فرض کفایة او عین يعني سنة اذا قام بها - 00:27:20

لو سقطت او عین لكل واحد ان تكون سنة في حقه. حتى لوقرأ جماعة جملة فهل يکفي استعارة واحد منهم كالتسمية على الاقل  
اولى لم ار فيه نصا والظاهر الثاني كان يميل الى انه اذا استعاد احدهم يکفي. والظاهر الثاني لان - 00:27:40

المقصود اعتصام القارى والتجاوه بالله من الشيطان الرجيم. انا في نظري والله اعلم ان كل واحد له استقلاله. لان الله يقول فاذا قرأت القرآن فاستعد. فكل من اراد ان يقرأ القرآن يستعيذ. يستعيذ سواء في الصلاة او في غير الصلاة - 00:28:00

طيب مسألة وليحافظ على قراءة البسمة. اول كل سورة غير براءة لان اكثرا العلماء على انها اية. يحافظ على قراءة البسمة اول كل اذا تشرع البسمة عند اول القراءة عند اول السورة فاذا خلى بها كان تاركا لبعض ختمة عند - 00:28:20

فان قرأ من اثناء السورة استحب له ايضا نص عليه الشافعى فيما نقله العبادى. صحيح ان البسمة تقرأ في اول السورة. اول سورة ما عدا براءة. اما وسط السورة فان يستحب الاستعاذه فقط. قال القراء - 00:28:50

تؤكىد عند قراءة نحو اليه يرد علم الساعة وهو الذي انشأ جنات قوله لان الضمير ما يصلح ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليه رد. لان الضمير يعود الى اقرب مذكور وهذا خطأ. يعني يعني بعضهم قال هذا - 00:29:10

لما في ذكر بعض لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذه من البشاعة وايهم رجوع الضمير الى الشيطان قال ابن الجزلي والابتداء بالاي وسط براءة قل من تعرظ له. وقد صحب وقد صرخ - 00:29:30

ابو الحسن السخاوي. ورد عليه الجعبري. الصحيح ان امرأة لا تذكر فيها البسمة. واصلا اصلا البسمة لا تقام قال في وسط السورة وانما تقال في اول السورة. قال لا تحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الاذكار. الا اذا نذر - 00:29:50

نادي راحة خارج الصلاة فلا يزيد من نية النذر والفرض ولو عين الزمان فلو تركها لم يجز نقرأ القامولي في الجواهر. اصل يا يا اخوانى واحواتي النية اصلا مصطحبة مع العمل. لا عمل الا بنية - 00:30:10

انما الاعمال بالنيات. يعني لو جئت شخص وجده يأخذ المصحف وهو جالس في المسجد او في اي مكان. اخذ المصحف وجلس. لو سأله قلت ماذا تصنع نعم سيقول لك والله انا اه انا اريد ان اقرأ القرآن. فالنية موجودة لكن لا يصرح بها - 00:30:30

طيب. يقول هنا مسألة يسن الترتيل في قراءة القرآن. الترتيل. قال تعالى ورتل القرآن ترتيلها. وعن امي سلامه انها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرف حرف وهو في البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:50

قال كانت مدا ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمد الله الله يمد الرحمن ويمد الرحيم وفي الصحيحين عن ابن مسعود ان رجل قال له اني اقرأ المفصل في ركعة واحدة. في ركعة واحدة فقال هذا كهد الشعرا - 00:31:10

هدم كهد الشعرا ان قوما يقرؤون القرآن لا يتجاوز تلاقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع وخارج الاجري في حملة القرآن عن ابن مسعود قال لا تنتروه نثر الدقن ولا تهدوه هذا الشعر قفوا عند عجائبه يحرك به القلوب - 00:31:30

ولا يكون هم احدكم اخر السورة. وعن عبد الله بن عوف مرفوعا قال يقال لصاحب يوم القيمة اقرأ وارق اقرأ وارقى في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك فان منزلتك - 00:31:50

عند اخر اية تقرؤها. الشاهد منه الشاهد من الكلام هو او مشاهد من حديثنا كما كنت ترتل رتل طيب اذا هذه تسمى قراءة الترتيل وهي على ترسيل وتوذة والمحافظة على احكام التوجيه التجويد من الغنن والمدود ونحوها. قال في شرح المذهب واتفقوا على كراهة الافراط - 00:32:10

قالوا وقراءة جزء بترتيل افضل من قراءة الجزئين في قدر ذلك الزمان بلا ترتيل قال استحباب الترتيب للتذير ولانه اقرب الى الاجلال والتوقير واشد تأثيرا في القلب. ولهذا يستحب للاعجمي الذي لا يفهم معناه. طيب قال - 00:32:40

وفي النشر اختلف هل الافضل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرتها؟ واحسن واحسن بعض ائمتنا فقال ان ثواب قراءة الترتيل اجل قدرا وثواب الكثرة اكثرا عددا لان بكل حرف عشر حسنا - 00:33:00

وفي البرهان للزركشى كمال ترتيل تفخيم الفاظه والابانة عن حروفه والا لا يدغم حرف في حرف وقيل هذا اقله واكمله ان يقرأه على منازله اه فان قرأ تهديدا لفظ به لفظ المتهدد او تعظيمها لفظ به على - 00:33:20

تعظيم يعني يراعي الاساليب ويراعي السياق ونحو ذلك. لكن هنا مسألة هل ترتيل مع قلة الایات؟ او الاسراع مع كثرة الایات

نقول هذا يختلف. الاصل ان الانسان يقرأ بقراءة مترسلة وعلى تؤدة وعلى عدم تعجل. لكن - 00:33:50

في بعض المناسبات مثل ما ذكرنا مناسبات الخير يكثر ويختتم ولا مانع ان يسرع في قراءته قال وتسن القراءة بالتدبر والتفهم فهو المقصود. الاعظم والمطلوب الاهم وبه تنشر الصدور القلوب. قال تعالى كتاب انزلناه اليكم مباركا ليذربوا اياته. وقال افلا يتذربون القرآن. وصفة ذلك ان يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما - 00:34:10

به فيعرف معنى كل اية وتأمل الاوامر والنوایا ويعتقد قبول ذلك فان كان مما قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر اذا من بایة رحمة استبشر. وسؤال او عذاب اشفع وتعوذ - 00:34:40

اشفع وتعوذ او تزيل نزه وعظم او دعاء تضر وطلبه. واخراج مسلم عن حذيفة صليت مع النبي ذات ليلة فافتتح البقرة وقرأها ثم النساء فقرأ ثم ال عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا من بایة فيها تسبیح سبح واذا مر - 00:35:00

سؤال سأل واذا من بتعود تعود اذا هذی قراءة الترتیب هذی قراءة الترتیل عن عوف ابن مالک قال قمت مع النبي صلی الله علیه وسلم فقام فقرأ البقرة لا يمر بایة رحمة الا وقف. وسؤال ولا يمر بایة عذاب الا وقف تعوذ. قال - 00:35:20

وروى ابو داود الترمذی من حديث من قرأ من حديث من قرأ والذین والذیتون فانتهی الى اخره فليقل بلى. اليس الله باحکم الحاکمین؟ بلى. وانا على ذلك من الشاهدین. ومن قال انا اقسم يوم القيمة - 00:35:40

فانتهی اليهس اليهس ذلك بقادره على ان يحيي الموتی؟ فليقل بلى. ومن قرأ المرسلات فبلغ فبایي حديث بعده يؤمنون. فليقل امنا بالله هذا الحديث يعني نحن نقول في غير الصلاة ما في مانع اما في الصلاة لا. الصلاة يتلزم ولا يأتي بمثل هذا. الحديث يعني - 00:36:00

اکثره على يعني يعني الحديث فيه ضعف ضعفه الالباني وغيره. يعني ان كان ان يقول خارج الصلاة ما في مانع. لكن في الصلاة لا لا يقول ذلك. قال من قرأ قال كان اذا قرأ سبح اسم ربک الاعلى قال سبحان ربی الاعلى - 00:36:30

وجاء ايضا عن جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اوله الى اخره فسكتوا فقال لقد قرأت فقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم. كتت كلما اتيت على قوله تعالى فبأي الاء ربکما تکذبنا - 00:36:50

قال ولا بشيء من نعمك ربنا نکذبه فلك الحمد. نقول هذا خارج الصلاة لا مانع. طيب قال واخراج ابن مردوة والدیلمی وابن ابی الدینیا في الدعاء وغيرهم بسند ضعیف جدا عن جابر النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا ساء قرأ اذا - 00:37:10

واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فقال اللهم امرت بالدعاء وتكلفت بالاجابة. لبیک اللهم لبیک لا شریک لک لبیک. ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک اشهد انک فرد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك کفوا کفوا کفوا احد واهد ان - 00:37:30

عندک حق ولقائك حق والنار حق والساعة لا اتیة لا ربی فيها وانک تبعث من في القبور واخراج ابن ابی داود وغيره عن وائل ابن حجر سمعت النبي صلی الله علیه وسلم قرأ ولا الضالین فقال امین يمد بها صوته و - 00:37:50

هذا جائز حتى في الصلاة. واخرجه الطبرانی بلفظ قال امین. ثلاث مرات. هنا ايضا مسألة وهي اذا قرأ اذا اذا قرأ الفاتحة في غير الصلاة هل يؤمن؟ او انه خاصة في الصلاة الذي يظهر انها خاصة بالصلاۃ - 00:38:10

لان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا اذا قال الامام امین وقال من خلفه او قرأوا قال ولا الضالین قال قال من خلفه امین فان وافق تأمينه فان وافق تأمينه تأمين الملاکة غفر له. فدل على ان هذا خاص بالصلاۃ - 00:38:30

اما غير الصلاة ان قالها فلا بأس لكن لا يعتبر ذلك او لا يظن ذلك ان ذلك سنة. طيب يقول اخرجه عبید عن میسرة عن ان جبریل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم عند خاتمة البقرة امین - 00:38:50

حديث ضعف طيب قال عن معاذ انه كان اذا ختم سورة البقرة قال امین امین الفاتحة هذا المشروع لكن سورة البقرة لان خواتیمها دعاء فانصرنا على القوم الکافرین امین وقال التووی ومن الاداب اذا قرأ وقالت اليهود عزیز ابن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة ان يخض بها صوته كان كذا كان - 00:39:10

ما في مانع خفض الصوت ما في مانع طيب قال لا بأس بتکریر الایة وتردیدها. هذا ما في مانع في صلاة اللیل او خارج الصلاة ما في

مانع. اما في في الفرض - 00:39:40

فلا يستحب. الا اذا فعل احيانا كررا ية مرتين ثلاث ما في مانع. قال عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قام باية يردها حتى حتى اصبح ان تذهبهم عبادك. مسألة قال يستحب - 00:40:00

احب البكاء عند قراءة القرآن والتباكي لمن لا يقدر عليه والحزن والخشوع قال تعالى ويخر من اذقان يكون وفي الصحيحين حديث قراءة ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال وفيه قال فإذا عيناه تذرفان - 00:40:20

هذا دليل على استحباب تعظيم القرآن والخشوع والبكاء آآ يعني عند قراءة القرآن قالوا في الشعب البهقي عن سعد بن مالك مرفوعا ان هذا القرآن نزل بحزن وكآبة فإذا قرأتموه فتابوا. فان لم تبكوا فتابوا. وفيه من من مرسل عبد الملك ابن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

قال اني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة ومن لم طيب قال فان لم تبكوا فتابوا. وعن ابي سعيد عن ابي يعلى حديث اقرأ القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن. يعني التأثر بالقرآن. المقصود التأثر بالقرآن ويعني التباكي مع القرآن. قال احسن الناس قراءة من قرأ القرآن - 00:41:10

يتحزم به وفي شرح مذهب وطريقه في تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأ من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعقود ثم يفكر في تقصيره فيها فان لم يحضره عند ذلك حزن - 00:42:20

وبكاء فليبكي على فقد ذلك فانه من المصاب. طيب عندنا مسألة قال يحسن يسن تحسين الصوت بالقراءة وتزيينه لحديث ابن حبان وغيره قال زينوا اصواتكم بالقرآن وفي لفظ عند حسنوا - 00:42:40

القرآن باصواتكم. فان فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. وهذا يعني من احترام القرآن من معه قال حسن الصوت زينة القرآن.

وجاء قالوا فيه احاديث صحيحة وفيه احاديث صحيحة كثيرة - 00:43:00

فان لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع بحيث لا يخرج الى حد التمطيط. واما القراءة بالالحان فنص الشافعي في المختصر انه لا بأس بها. وعن رواية الربيع انها مكرورة. قال الرافعي فقد - 00:43:20

وقال الجمهور ليست على ليست على قولين بل المكرور ان يفرط في المد. لعل اراد الشافعي يعني تجميل الصوت وتحسينه بالنغمات الجميلة والحسن هذا لعله اراد هذا تجميله وتحسينه لا انه الالحان المحرمة فهذا - 00:43:40

باجماع باجماع انه لا يجوز. قال وفي اشباع الحركات حتى يتولد من الفتحة الف الف ومن الضمة واو ومن الكسرة ياء. او في غير موضع الادغام فان لم ينتهي الى ذلك الحد. فلا كراهة. قال في زوائد الروضة وال الصحيح ان الافراط على الوجه المذكور حرام - 00:44:00

يفسق به القارئ ويأثم المستمع لانه عدل به عن نهجه القويم. قال وهذا مراد الشافعي بالكرابة. قلت وفيه حديث اقرأ القرآن العرب واصواتنا واياكم ولحون اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيفيجي اقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهاشة لا يجاوز - 00:44:20

مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنه. اخرجه البهقي طيب قال قال النووي يستحب طلب القراءة من حسن الصوت والاصفاء. ما في مانع ان يسمع الصوت من غيره سمع من ابن مسعود قال اليها للحديث الصحيح ولا بأس باجتماع الجماعة في القراءة ولا اه ولا بادرتها يعني تدور - 00:44:40

عليهم اذا كانوا حلقة وهي ان يقرأ بعض الجماعة قطعة ثم الاخر قطعة وهكذا كل ذلك جائز والمسألة يستحب قراءة القراءة بالتفخيم لحديث نزل القرآن بالتفخيم قال قال الحليمي ومعناه ان يقرأه على قراءة اه و مع - 00:45:30

ان يقرأه على قراءة الرجال ولا لا يخضع الصوت فيه ككلام النساء قال ولا يدخل في هذا كراهة الایمانة التي هي اختيار بعض القراء ويجوز ان يقرأ اه ان يكون القرآن نزل في - 00:45:50

رخص مع ذلك في امارة امالة ما تحسن اماليته. طيب عندنا ايضا مسألة وهي وردت احاديث تقتضي استحباب رفع الصوت بالقراءة واحاديث تقتضي الاسرار وخفض الصوت هذى مرت مسألة معنا مرت لكن نمر عليها عجلة قال فمن الاول من حديث صحيح فمن

الاول حديث الصحيحين اذن الله لشيء - 00:46:10

او ما اذن الله ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به. يجهر به. هذا اذا لم يشوش على غيره طيب ومن الثاني حديث ابي ابي داود والترمذى والنسمانى الجاھر بالقرآن كالجاھر بالصدقة - 00:46:40

والمسير للقرآن كالمسير بالصدقة. والجمع بينهما ان الاحفاء افضل. حيث حيث خاف الرياء او تأدب المصلون او او نیام او نیام بجهره والجهر افضل في غير ذلك لان العمل فيه اکثر ولان فائدته تتعدى الى - 00:47:00

ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيدي في النشاط ويدل لهذا حديث ابي سعيد اعتکفه رسول الله صلى المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستار وقال الا ان كلکم مناج لربه - 00:47:20

فلا يؤذين بعضكم ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة. وقال بعضهم يستحب الجهر ببعض القراءة والاسراف بعضها لان قد يمل فيأنس بالجهر والجاھر قد يكل فيستريح بالاسرار. مسألة القراءة في المصحف او - 00:47:40

من قراءة من حفظه ايهما افضل؟ ان يقرأ الانسان من المصحف او من صدره نقول يختلف الاول ان تقول الاصل ان يجمع بينهما. فتارة هنا وتارة يقرأ من هذا وتارة يقرأ من هذا. فحفظه اذا لم يقرأ من صدره سينسى - 00:48:00

سينسى قراءته. والمصحف عبادة والنظر اليه عبادة. في جمع بين الامرين يجمع بين الامرين. ويختلف باختلاف الاحوال والازمنة قال

لان النظر في عبادة مطلوبة قال النوي هكذا قاله القراءة في المصحف افضل. هكذا قاله اصحابنا والسلف ايضا - 00:48:20

ولم ارى فيه خلافا. قال ولو قيل انه يختلف اختلاف الاشخاص فيختار القراءة فيه لمن استوى خشوع وتدبره في حالي القراءة فيه ومن الحفظ يختار القراءة من الحفظ لمن يكمل بذلك خشوعه ويزيدي على خشوعه وتدبره لمن لو قرأ من مصحف لكان هذا - 00:48:40

قولا حسنا انا اقول حقيقة يعني احيانا احيانا يعني الانسان دائما اذا قرأ من صدره يتأثر اکثر ويتدبر ويجمع الایات يستوعب اکثر. قد يقرأ السورة كاملة من المصحف ولا يدري هل قرأها او لا. فقراءة الصدر اولى. ولكن لا - 00:49:00

لا يهجر القراءة من المصحف. يقول قلت من ادلة القراءة في المصحف ما اخرجه البيهقي الطبراني في الشعاب من حديث اوس الثقفي قراءة رجل في غير المصحف قراءة الرجل في غير المصحف - 00:49:20

الف درجة وقراءة المصحف تضاعف الفي درجة. طيب هذا الحديث يعني متكلم فيه ظعيف ظعافه الالباني وغيره وآخر ابو عبيد بسند ضعيف حديث فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة - 00:49:40

وجاء عن مسعود من سره ان يحب الله ورسوله فليقرأ المصحف. وهذا الحديث قال عنه انه منكر. قال نظرة في المصحف هذا موقف. وحکی الزركشي في البرهان ما بحثه النووي قولًا وحکی معه قولًا ثالثًا - 00:50:00

ان القراءة من الحفظ افضل مطلقا وان ابن عبد السلام اختاره لان فيه من التدبر ما لا يحصل لقراءة المصحف. هذه المسألة مرارة واضحة مرت معنا. يقول اذا ارتج على القارئ فلم يدري ما بعد الموضع الذي انتهى اليه - 00:50:20

يعني وقف ولم يستطعه وتلعم فسأل عنه غيره فينبغي ان يتأدب بما جاء عن ابن مسعود النخاعي وبشير بن ابي مسعود قال اذا سألكم اخاه عن الاية فليقرأ ما قبلها ثم يسكت. ولا يقول كيف كذا - 00:50:40

فانه يلبس عليه. يعني الامر فيه سعة اذا اذا وقف القارئ يفتح عليه. باي طريقة وقال ابن مجاهد اذا شک القارئ في حرف هل هو بالباء او بالياء فليقرأ بالياء فان القرآن مذكر وان شک في حرف - 00:51:00

هل هو مهموز او غير مهموز فليترك الهمز؟ وان شک في حرف هل يكون موصولا او مقطوعا فليقرأ بالوصل. وان شک في حرف هل هو ممدود او مقصور فليقرأ بالقصر؟ وان شک في حرف هل هو مفتوح او مقصور؟ فليقرأ بالفتح. لان - 00:51:20

اول غير لحن في موضعه والثاني لحن في موضع في بعض الموضع. الحقيقة هذه مسألة بلا شک فليبني على اليقين وهو الاقرب الى الصواب. طيب. قلت اخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود الى اختلافتم في ياء ووتناء فاجعلوها ياء ذكروا القرآن ففهم

فهم منه ثلث ان ما احتمل - 00:51:40

تذكيره وتأنيثه كان تذكيره اجود ورد بانه يمتنع اراده التذكير غير الحقيقى. التأنيث لكثرة ما في القرآن من بالتأنيث نحو النار وعدها الله والتفت الساق بالساق قالت لهم رسلاهم اذا امتنع اراده غيره الحقيقى فالحقيقة - 00:52:10

اولى قالوا ولا يستقيم اراده انما احتمل التذكير والتأنيث غلب فيه التذكير كقوله والنخل باسقات وقوله اعجاز نخل خاوية فانه معا جواز التذكير قال تعالى عجائز اخذ منقعر بالذكير ومن الشجر الاخضر مقال الخضراء قالوا فليس المراد ما فهم بل المراد ما - 00:52:30

المراد ذكروا ان ذكروا الموعظة. يعني ليش يذكروا من الذكر؟ وانما من التذكير والدعاء كما قال فذكر بالقرآن الا انه حذف الجار والمقصود ذكروا القرآن اذكروا الناس بالقرآن. ابىعثوهم ابتعثوهم - 00:53:00

على حفظه كي لا ينسوه. قلتووا اول الاثر يأتي اول الاثر يأتي هذا الحمل طيب قال الواحدى الامر ما ذهب اليه ثعلب والمراد انه اذا احتمل اللفظ والتذكير والتأنيث ولم يحتاج - 00:53:20

للذكير الى مخالفة المصحف ذكر نحو ولا يقبل ولا يقبل منها شفاعة. قال ويidel على اراده هذا ان اصحاب من قراء الكوفة كحمزة والكسائي ذهبوا الى ان الى هذا فقرأوا ما كان من هذا القبيل بالذكير نحو يوم يشهد عليهم المستنهم - 00:53:40

يوم تشهد وهذا في غير الحقيقى. الحقيقة ايها الاخوة والاخوات يعني القرآن ليس يعني الانسان يعني اجتهاد فيه يقول بالباء ولا بالباء. ليس موضع اجتهاد. شكيت في اية ارجع للمصحف. واقرأها حتى تكون على يقين - 00:54:00

اما تغير في القرآن بالذكير والتأنيث هذا ليس يعني بدل ما تقرأ يوم تشهد عليهم تقول يوم يشهد هذا غلط واضح فلا ينبغي لهذا ابدا. يقول مسألة يكره قطع القراءة لمكالمة احد - 00:54:20

قال الحليم لان كلام الله لا ينبغي ان يؤثر عليه كلام غيره. هذا يختلف اختلاف الاحوال. اتصل عليك شخص او سألك شخص مضطرا فلما العنت ان تقف عن القراءة وترد عليه ثم تكمل. اما - 00:54:40

اشتغال بغير بذلك هذا الذي لا ليس من الادب. يعني تجد بعض الناس جالس يقرأ في في المصحف في المسجد. ثم بعد دقيقة يلتفت الى الجوال ويتصفح على شخص هو يتصل او تجد مكالمة ليس من الضرر ان يرد في رد عليها. فهذا الذي لا ينبغي يعني مع الادب ان تشتغل بالقرآن الان - 00:55:00

يشتغل بغيره. يقول ابن عمر قال اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه هذا هو السنة هذا الصحيح ويكره ايضا الضحك والعبث والنظر الى ما يلهي. مسألة تجوز قراءة القرآن بالعجمية مطلقا سوء - 00:55:20

العربية ام لا؟ في الصلاة ام خارجها؟ يقول لا تجوز قراءة القرآن بالاعجمية قراءة القرآن بغير لغة العرب لا تجوز. وعن ابى حنيفة انه يجوز مطلقا. وعن ابى يوسف - 00:55:40

ومحمد يعني محمد ابن آآ يعني صاحب صاحب ابى حنيفة محمد بن حسن وابى يوسف لمن لا يحسن العربية. لكن في شرح البدوى ان ابا حنيفة رجع عن ذلك. صحيح صحيح ان القرآن لا - 00:56:00

يقرأ الا بما نزل بلغة العرب. بلغة العرب فلا يقرأ بغير العربية نساء عربيا. ووجه المنع ان ان يذهب اه ان يذهب اعجازه المقصود منه. وان طفان من من اصحابنا ان نقرأ بالفارسین لا تتصور. قيل له - 00:56:20

فاذلا يقدر احد ان ان يفسر القرآن. قال ليس كذلك لان هناك يجوز ان يأتي ببعض مراد الله. آآ البعض اما اذا اراد ان يقرأه بالفرنسيين فلا يمكن ان يأتي بجميع مراد الله لان الترجمة ابدال لفظة بلفظة تقوم مقامها وغير ذلك وغير ذلك غير - 00:56:40

ممكنا بخلاف التفسير هذى المسألة ايها الاخوة والاخوات هذى مسألة يسمى بها بعظ العلماء ترجمة القرآن. هذى ترجمة الى غير العربية فنقول ترجمة القرآن حرفية لا يمكن ولا يجوز. وقراءة القرآن بلغة غير - 00:57:00

هي ترجمته بالفاظ اخرى. فلا يجوز. اما تفسير ترجمة معانيه وتفسير هذا جائز. هذا الجائز لانك تترجم المعاني التي هي من من فعل البشر. اما كلام الله فلا يجوز. وعلى وعلى من يدخل في الاسلام من الاعاجم ان - 00:57:20

ان يحفظ الفاتحة. ضروري لانها لا تقوم الصلاة الا بها. لكن ان عجز ان عجز فليحفظ ولو اية واحدة او يأتي بالتسبيح والتهليل

والتكبير ونحو ذلك. هكذا نص عليه اهل العلم. هل تجوز القراءة بالشاد؟ قال لا تجوز - 00:57:40

الاجماع على ذلك. لكن ذهب موهوب الجزري ذكر موهوب الجزري جوازها في غير الصلاة قياسا على رواية الحديث بمعنى نقول لا تجوز لا في الصلاة وفي غيرها. الا على وجه التعليم. الا على وجه التعليم. مسألة الاولى ان يقرأ على ترتيب المصحف - 00:58:00 يقول قال في شرح مذهب لان ترتيبه للحكمة ولا يتركها يعني مقصود بترتيب المصحف يختلف. ان اريد به الايات فهذا واجب. ان يرتب الايات. وان يريد به ترتيب السور والاطل من خالق فلا مانع. كأن يقرأ مثلا سورة الكهف وبعدها يقرأ سورة الاسراء. او يقرأ الفاتحة ثم - 00:58:20

النساء ثم ال عمران هذا جائز في القراءة. اما كتابة المصحف فلابد ان ان يقرأ كتابة المصحف لابد من كتابته كاملا مرتبة لا يخالف. يقول هنا فلا يتركها الا فيما ورد فيه الشرع كصلاة الصبح الجمعة بالف لام ميم - 00:58:50 فلو فرق الصور او عكسها جاز. وترك الافضل. قال واما قراءة سورة من اخر الى اولها فمتفق على منعه. تقرأ سورة بالتنكيس او بعدم الترتيب هذا ممنوع. لانه يذهب بعض - 00:59:10

انه يذهب بعض انواع الاعجاز ويزيل حكمة الترتيب. قلت وفيه اثر عن ابن مسعود انه سئل عن رجل يقرأ القرآن منكوسا قال ذاك منكوس القلب واما خلط صورة بسورة فعد الحليمي تركه من الاداب خلط صورة بسورة كأن يقرأ في الصلاة مثلا - 00:59:30 اول صورة الضحى ثم يقرأ اخر سورة مثلا الهمزة يعني يأخذ جزء هذا لا يجوز ولم يرد القرآن اتباع السنة يعني لا تأتي بشيء لم اكون متابعا به السلف طيب عندنا قال عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالال وهو يقرأ من - 00:59:50 من هذه السورة ومن هذه السورة فقال يا بالا مررت بك وانت تقرأ من هذه السورة قال قال اخلطوا الطيب اخلطوا الطيب بالطيب وقال اقرأ السورة على وجهها. او قال على نحوها مرسل صحيح وهو عند ابيه عند ابي داود موصول قال واخرج - 01:00:20

ابو عبيد من وجه اخر عن عمر مولى غفرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت السورة فانفذها يعني اكثر منها قال عن معاذ ابن عون قال سأله ابن سيرين عن الرجل يقرأ من القرآن ايتين ثم يدعها ويأخذ من غيرها قال يتقي ليتقي احدكم ان يأثم - 01:00:40

اثما كبيرا ولا يشعر وعن ابن مسعود اذا ابتدأ في سورة فاردت ان تتحول منها الى غيرها فتحول الى قل هو الله احده اذا ابتدأ فيها فلا تتحول منها حتى تختتمها. يعني اذا كان في باب التعليم - 01:01:10

ومثلا انت تسأل شخص تقول اقرأ من كذا اقرأ من كذا في الاختبارات والتعليم والمقابلات هذا جائز قال وعن ابي عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يقرأوا كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويدعوا بعضا - 01:01:30 الا اذا كان لي حاجة. قال الامر عندنا على كراهة قراءة الايات المختلفة كما انكر رسول الله على بالا. كما كان ابن سيرين واما حديث عبد الله فوجهه عندي ان يبتدأ ان يبتدأ الرجل في السورة ثم يريد اتمامها ثم يbedo له في اخرى فاما - 01:01:50 من ابتدأ القراءة وهو يريد التنقل من اية الى وترك التأليف لایة القرآن فانما يفعله من لا علم له لان الله لو شاء لانزلوا على ذلك. وقد نقل القاضي ابو بكر الاجماع على عدم جواز قراءة جواز قراءة اية من كل سورة - 01:02:10

واحسن ما يحتاج به ان يقال ان هذا التعريف لكتاب الله مأخوذ من جهة النبي صلى الله عليه وسلم واخذه عن جبريل واخذه عن جبريل الاولى بالقارئ ان يقرأ على التأليف المنقول وقال وقد قال ابن سيرين تأليف الله خير من تأليفكم - 01:02:30 طيب في مسائل كثيرة ذكرها في ادب حملة القرآن حقيقة طويلة علينا ولا نريد الاطالة بقى كثير من المسائل لعلنا نقف عند هذا القدر او يعني قريبا يقول قال الحليم يسن استيفاء كل حرف - 01:02:50

اثبته قائل ليكون قد اتى على جميع ما هو قرآن وقد قال يعني وقال ابن الصلاح والنبوة اذا ابتدأ بقراءة احد من القراء فينبغي ان ان لا يزال على تلك القراءة ما دام الكلام مرتبها فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة اخرى وال الاولى دوامه على - 01:03:30 الاولى في هذا المجلس. وقال غيرهما بالمنع مطلقا. وقال ابن الجوزي والصواب ان يقال ان كانت احدى القراءتين مرتبة على الاخرى

منع ذلك منع التحرير كما يقال كما يقرأ. فلتلقى ادم من ربه كلمات برفعه او نصبها. اخذا رفع ادم من قراءته غير - [01:03:50](#)

كثير ورفع كلمات من قراءته اه ونحو ذلك مما لا يجوز في العربية واللغة. وما لم يكن كذلك فرق بين مقام الرواية وغيرها. وان كان على سبيل الرواية حرم ايضا لان انه كذب في الرواية وتخريطه وان كان على سبيل - [01:04:10](#)

تلاؤ جاز. اذا كان على وجه التعليم ونحوه هذا جائز. اما غيره فلا يخلط قراءة بقراءة او ينتقل من قراءة الى قراءة يسن الاستماع لقراءة القرآن وترك اللفظ. ترك اللغط والحديث. يعني اللغط والحديث بحضور القراءة - [01:04:30](#)

اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون ويدخل في هذا من يفتح المذيع او يفتح جهاز او نحو ذلك او صوت يعني من قول مسجل. اه يعني ثم يترك هذا الصوت القارئ يقرأ والناس يتحدثون هذا لا ينبغي. اما - [01:04:50](#)

ان يستمعوا له او يغلقوه. طيب عندنا مسألة السجود والالوقات المختارة للقراءة مسألة و الختم ختم القرآن طيب لعلنا نقف عند مسألة السجود السجود لتلاؤ القرآن هذه مسألة تحتاج الى ان نقف عندها. فلعلنا نقف عند مسألة السجود. وان شاء الله في اللقاء القادم - [01:05:10](#)

نوافقنا عنده باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [01:05:50](#)